ويدعو لهم في الغيبة ويشمت العاطس وينصف
الناس من نفسه ويبصح اذا استنصح الى غير ذلك
من حقوق كثرت فيه الاخبار واثرنا فيها الاختصار
وفي الجملة يعمل في حقهم ما يحب ان يعمل في حق نفسه
من احسان واهتمام وكف اذى • الحالة الثالثة
الصحبة مع من يدلي سوى عموم الاسلام بخاصية
كجوار او قرابة او ملك قال عليه السلام اول
خصمين يوم القيامة جاران • وقال اذا رميت كلب
جارك فقد اذيته وقيل له فلانة تصوم النهار
وتصلي الليل وتوذي جيرانها فقال هي في النار
وقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما حق الجار
ان استعانك اعنته وان استقرضك اقرضته
وان افتقر جدت عليه وان مرض عدته وان مات
اتبعت جنازته وان اصابه خير هنأته وان
اصابته مصيبة عزيته وان لا تستطيل عليه
بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه واذا اشتريت
فاكهة فاهد له وان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج
بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا توذيه بقتار
قدرك الا ان تغرف له منها • اتدرون ما حق الجار
والذي نفسي بيده لا يبلغ حق الجار الا من رحمه
الله • واما القرابة فقد قال عليه السلام قال
الله تعالى انا الرحمن وهذا الرحم شققت لها اسما
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته

وقال

وقال عليه السلام صلة الرحم تزيد في العمر • وقال
ان ريح الجنة على مسيرة خمسمائة عام ولا يجد
ريحها عاق ولا قاطع رحم • وقال بر الوالدين افضل
من الصلاة والصيام والحج والعمرة والجهاد في سبيل
الله تعالى • وقال بر الوالدين على الوالد الضعيفين
وقال سووا بين اولادكم في العطية • واما
المملوك فقال عليه السلام اتقوا الله فيما ملكت
ايمانكم واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
ولا تكلفوهم من العمل ما لا يطيقون فان الله تعالى
ملككم اياهم ولو شاء ملكهم اياكم • وقال اذا كفى احدكم
مملوكه طعامه وكفاه حره وعلاجه وقربه اليه
فليجلسه وليأكل معه او ليأخذ لقمة فليروغها
وليضعها في يده وليقل كل هذه • وسئل صلى الله
عليه وسلم كم نعفو عن المملوك في اليوم والليلة
فقال سبعين مرة وجملة حق المملوك ان يشركه
في طعمته وكسوته ولا يكلفه فوق طاقته ويعفو
عن زلته ولا ينظر اليه بعين الكبر والازدراء
ويعلمه مهمات دينه • واما حقوق المنكوحة
فيزيد على هذا اذ يجب مع القيام بواجباتها
حسن العشرة والمطايبة • قال صلى الله عليه
وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي وكان
صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع نسائه
والاخبار فيه اكثر من ان تحصى فصل